

(٢)

المركبات المؤتلفة والمركبات المختلفة

يفرق انجل فى نظريته - محتذيا حذو نظريات عدة نأخذ منها التقسيمات الثنائية المتأصلة فى الارث النحوى موضعا بارزا - بين تحويلات تؤدى الى مركبات مختلفة ، وأخرى تؤدى الى مركبات مؤتلفة ، معتمدا فى ذلك - فى رأى - على التقسيم التقليدى بين ما يتبع القسم الكلامى ذاته وما لا يتبع القسم الكلامى ، أى بين (endozentrisch) أى تركيب يتبع القسم الكلامى ذاته ، بمعنى أن التركيب يقوم بالوظيفة التى تقوم بها مكوناته ، مثل تركيب مكون من اسم وصفة أو اسم وبدل أو اسم ومعطوف ! الخ ، يمكن أن يستخدم الاسم المفرد • وبين (exozentrich) أى تركيب لا يتبع القسم الكلامى ذاته ، بمعنى أن التركيب يقوم بوظيفة لا تستطيع مكوناته أن تقوم بها ، مثل تركيب مكون من حرف وضمير ، حيث لا يستطيع الحرف ولا الضمير أن يقوم بوظيفة التركيب الحرفى (٦٤) •

ويطلق على تحويلاته الأولى مصطلح (interphrastische Trans.) وهى عمليات تحول مركبات قسم كلامى ما الى مركبات قسم كلامى آخر أى من وظيفة الى وظيفة أخرى ، وهى تقابل بوجه ما المصطلح الثانى السابق الذكر ، ومن أمثلة التحويلات بين أقسام المركبات •

- تحويلات الى اسم • — تحويلات الى فعل •
- تحويلات الى صفة • — تحويلات الى ضمير •

ويطلق على تحويلاته الثانية مصطلح (anaphorisierungstrans.)

وهى عمليات تتحول فيها كلمة أو مركب الى كلمة أو مركب يتبع القسم النحوى ذاته وتحل مركبات تضم كلمات لها معنى فى ذاتها محل كلمات (أو

(٦٤) عنى بلومفيلد عناية كبيرة بهذه الفكرة فى تحليله لأقسام التراكيب •